

الفصل الرابع - الفحص الضريبي واهميته:

اولا - الضريبة على دخل الاعمال التجارية:

تفرض الضريبة على الدخل المتحققة من الاعمال التجارية والمهن عند مزاوله تلك الاعمال وتحقيقها للدخل من قبل المكلفين بتلك الضريبة ، اي لا ضريبة بدون حدث يحقق دخل خاضع لها ، مثلا تتحقق الضريبة عند بيع البضائع والسلع بمختلف انواعها وكذلك الاعمال والمهن الاخرى .

ولأهمية الوصول الى الدخل اعلاه بشكل واضح ودقيق الزم المشرع العراقي اغلب اصحاب تلك المشاريع بمسك السجلات التجارية لكي يتم التوصل الى الدخل المحاسبي عن تلك الاعمال .

الا ان الدخل الذي يعرض من خلال القوائم المالية كنتيجة لمسك تلك السجلات يمثل دخلا محاسبيا مبنيا على مفاهيم ومبادئ المحاسبة المالية بين العاملين في تنظيم تلك القوائم والمستفيدين منها، الا ان التحاسب الضريبي على الدخل يتم بموجب قوانين الضرائب ، ونظرا لارتباط الايراد الضريبي بالموازنة العامة السنوية للدولة اصبح من الضروري تحويل الدخل المحاسبي الى الدخل الضريبي من خلال اضافة او طرح بعض المصروفات والايرادات على ضوء مايرد في قوانين الضرائب .

ثانيا - اسعار الضريبة :

يعد سعر الضريبة من الاركان الاساسية لفرضها ، اذا انه لايمكن تحديد مقدار الضريبة الواجب استقطاعها من دون تحديد نسبة استقطاعها من الدخل الذي تفرض عليه (سعر الضريبة) ، لذا افرد المشرع العراقي فقرة قانونية خاصة حدد بموجبها السعر الضريبي كي يتم احتساب الضريبة بموجبها بشكل نهائي لا يقبل الاجتهاد وكما يلي :

نصت المادة الثالثة عشر على ما يلي:

1. تفرض الضريبة على دافعيها مقدرة سنويا بالنسب الآتية :
 - أ. ما يتبقى من دخل الفرد المقيم بعد طرح الاعفاءات الضريبية الممنوحة له على المبالغ التي يصل قدرها الى 250 الف (د.ع) نسبة 3% ونسبة 5% على

- المبالغ التي تتجاوز 250 الف (د.ع) ولغاية 500 الف (د.ع) ، وبنسبة 10% على المبالغ التي تتجاوز 500 الف (د.ع) ولغاية 1 مليون (د.ع) وبنسبة 15% على المبالغ التي تتجاوز 1 مليون (د.ع) .
- ب. دخل الفرد غير المقيم بنسبة 3% على المبالغ التي يصل قدرها الى 250 الف (د.ع) وبنسبة 5% على المبالغ التي تتجاوز 250 الف (د.ع) ولغاية 500 الف (د.ع) وبنسبة 10% على المبالغ التي تتجاوز 500 الف (د.ع) لغاية 1 مليون د.ع ، وبنسبة 15% على المبالغ التي تتجاوز 1 مليون (د.ع) .
- ج. دخل الشركات المحدودة المسؤولة بنسبة ثابتة مقدار 15% .
- د. دخل الشركات المساهمة الخاصة بنسبة ثابتة مقدارها 15% .
- هـ. دخل الشركات المساهمة المختلطة بنسبة ثابتة مقدارها 15% .
2. تفرض على الشخص العراقي غير المقيم ضريبة على دخله العائد من مصادر عراقية بالنسبة نفسها التي تفرض على العراقي المقيم .

ومن خلال الاطلاع على ما ورد اعلاه نرى ان المشرع العراقي قد اختار السعر التصاعدي لاستقطاع الضريبة من الدخل التي يحققها الاشخاص الطبيعيون (الأفراد) للوصول الى العدالة الضريبية فيما بينهم وكالاتي :

$$7500 = 3\% \times 250000 \text{ دينار}$$

$$25000 = 5\% \times 500000 \text{ دينار}$$

$$100000 = 10\% \times 1000000 \text{ دينار}$$

$$\text{وما زاد عن الدخل} \times 15\%$$

ثالثاً - الفحص الضريبي:

ان الفحص الضريبي ما هو الا دراسة وتحليل وتقييم للقوائم المالية وسجلات ودفاتر وحسابات الوحدة الاقتصادية محل الفحص ارتكازا على القواعد المقررة في التشريع الضريبي العراقي ووفقا لقواعد والاصول والمبادئ والسياسات المحاسبية بغية التأكد من صحة صافي الربح بالاقرار الضريبي المعد من المكلف والمعتمد من المحاسب والتأكد من سلامة الضرائب المتحققة وفقا لهذا الاقرار وذلك في حالة الاقرارات المقدمة من

المكلفين او لتحديد الايراد الموضوعي والعاقل والدقيق للربح او الايراد الخاضع للضريبة تمهيدا لاحتماب الضريبة المستحقة على المكلف او الوحدة الاقتصادية محل الفحص وكل ذلك خلال فترة معينة , مما سبق يتضح ان هناك مقومات اساسية يجب توفرها لاتمام عملية الفحص الضريبي :

1. شخص يتولى الفحص الضريبي وقد يكون المراجع او المحاسب او خبير محاسبي او فاحص ضريبي .
2. ان هذا الفحص يتم بناء على قواعد مقررة في التشريع الضريبي العراقي وقواعد واصول ومبادي واعراف وسياسات محاسبية .
3. ان نطاق هذا الفحص الشامل على :
 - أ. العينة المختارة من الاقرارات المطلوب فحصها وذلك من خلال القوائم المالية للوحدة الاقتصادية محل الفحص والدفاتر والمستندات لكافة العمليات الاقتصادية والمالية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة الفحص.
 - ب. الملفات التي يتم اقرار عنها ويكون الهدف الاساسي من الفحص الضريبي لها يتمثل في التحديد الموضوعي والعاقل والدقيق للربح او الايراد والضرائب المستحقة على المكلف او الوحدة الاقتصادية محل الفحص.
 - ج . الفحص يشتمل على فترة زمنية معينة وقد حددها المشرع الضريبي بسنة مالية.

رابعاً- انواع الفحص الضريبي :

يقسم الفحص الضريبي الى نوعين هما :

1. الفحص الضريبي الشامل (التفصيلي).
2. الفحص باستخدام العينة.

1. الفحص الضريبي الشامل :

يعرف **الفحص الشامل** بأنه اسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الاحصائية والمقصودة بالفحص الضريبي والاقرارات الضريبية لجميع الانشطة دون استثناء .

ويهدف الفحص الشامل الى: 1- الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل ملف من ملفات كل عملية سواء كانت هذه الاقرارات تخص نشاط تجاري او مهني او صناعي او مرتبات او ثروة عقارية او غيرها ومن ناحية اخرى 2- توفير حصيلة مالية تمكن الدولة من تنفيذ مسؤوليتها الرئيسية في تحقيق امال المواطنين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولكي يحقق الهدف المرجو من الفحص الضريبي يطبق في الحالات الاتية(مبررات تطبيق الفحص الضريبي) :

1. عند حدوث فجوة كبيرة بين ما هو مقدر وبين وما تظهره القوائم المالية.
2. ازدياد عدد حالات التهرب الضريبي.
3. زيادة عدد المنازعات الضريبية بين المكلفين والسلطة الضريبية.

2. الفحص باستخدام العينة الاحصائية :

هو نظام يتم من خلاله استخدام مدخل العينة الاحصائية في اختيار اقرارات المكلفين التي قدمت لان يكون مجتمع الفحص هو المكلفون الذين تقدموا باقرارات ضريبية على ان يكون الهدف من العينة هو التأكد من مدى سلامة الضريبة من واقع الاقرارات الضريبية المختارة كعينة .

ونظام الفحص بالعينة له العديد من المميزات والفوائد والاهداف التي يمكن ان نلخصها في النقاط الاتية :

- أ- اختصار الوقت والجهد اللازمين لاتمام الفحص وبالتالي اقتصاد التكاليف .
- ب- انه يشجع على الالتزام الطوعي من المكلفين .
- ج- انه يعالج سلبيات اسلوب الفحص الضريبي الشامل .
- د- انه يؤدي الى جودة اعمال الفحص بالتركيز على النوع وليس الكم.
- هـ - انه يستثمر القوى العاملة في الفحص الضريبي الاستثمار الجيد وينظم حجم العمل .

خامسا- تعديل الدخل المحاسبي الى دخل ضريبي:

تعد اجراءات تعديل الدخل المحاسبي الى دخل ضريبي من اهم نتائج الفحص الضريبي, إذ يتم الوصول الى الدخل الضريبي بعد تعديل بعض المصروفات الظاهرة في الحسابات الختامية والمقدمة من قبل المكلفين الذين لم يتم الاتفاق معهم على مقدار الدخل الضريبي الذي سيتم محاسبتهم عنه, ومن اجل توضيح ذلك ندرج في ادناه الخطوات التي تتبع للوصول الى وعاء الضريبة (الدخل الضريبي) :

صافي الدخل المحاسبي (يستخرج من د / أ . خ او قائمة الدخل)

يضاف اليه :

1. ايرادات معترف بها ضريبيا وغير معترف بها محاسبيا ×××
2. مصروفات معترف بها محاسبيا غير معترف بها ضريبيا ×××
3. فروقات احتساب بالزيادة للمصروفات وبالنقص للايرادات ×××

×××

المجموع

يطرح منه :

1. ايرادات معترف بها محاسبيا وغير معترف بها ضريبيا ×××
2. مصروفات معترف بها ضريبيا غير معترف بها محاسبيا ×××
3. فروقات احتساب بالزيادة للايرادات وبالنقص للمصروفات ×××

(×××)

×××××

الدخل الضريبي (الربح الضريبي)

مثال رقم (1) :

فيما يلي د / أ. خ محلات البركة التجارية عن السنة المنتهية في 2008/12/31.

د / أ. خ محلات البركة التجارية عن السنة المنتهية في 2008 /12 /31

25300000 مجمل الربح 500000 ارباح بيع الآلات	8000000 رواتب واجور 1000000 اندثار الآلات 2000000 ايجار 600000 ديون مشطوبة 500000 تبرعات 300000 م. د مشكوك فيها 200000 مخصص هبوط اوراق مالية 13200000 صافي الدخل
25800000	25800000

ولدى الفحص الضريبي تبين ما يلي :

1. الرواتب والاجور الشهرية للموظفين العاملين (550000) دينار والباقي رواتب صاحب المحلات.
2. ان معدل الاندثار المقبول ضريبيا عن الآلات هو 10% الا ان الاندثار الذي تم احتسابه عن الآلات هو 20 % سنويا .
3. الاجار الشهري للمحلات هو 150000 دينار
4. الديون التي يجب شطبها فعلا هي 450000 دينار فقط .
5. تمثل فقرة التبرعات (100000) دينار مدفوعة الى اقارب صاحب المحلات والباقي تبرعات الى جمعية الهلال الاحمر العراقية المعترف بها قانونا .

المطلوب :

1. تعديل الربح المحاسبي الى ربح ضريبي ثم تنظيم د/أ.خ معدل ضريبيا .
2. احتساب الضريبة الواجبة التسديد اذا علمت بان صاحب المحلات متزوج وزوجته ربة بيت ولديه 3 اولاد اقل من 18 سنة

البيان	الجزئي	الكلي
الربح المحاسبي		13200000
يضاف له ما يلي رواتب صاحب المحلات (مجموع الرواتب المقبولة = $12 \times 550000 = 6600000$) ($1400000 = 6600000 - 8000000$)	1400000	
الزيادة في اندثار الالات ($500000 - 1000000$)	500000	
($1800000 = 12 \times 150000$) الايجار الحقيقي) ($200000 = 1800000 - 2000000$) الزيادة في الايجار)	200000	
الزيادة في الديون المشطوبة ($450000 - 600000$)	150000	
الزيادة بالتبرعات	100000	
مخصص د. م فيها	300000	
مخصص هبوط اوراق مالية	200000	
مجموع المضاف		2850000
يطرح منه ما يلي : ارباح بيع الالات (لانها ارباح راسمالية لا تخضع للضريبة)	500000	(500000)
الربح الضريبي		15550000
السماح القانوني ((5000000 عن الزوج + 4000000 عن الزوجة + (3×400000)) 1200000 عن ثلاثة اولاد دون 18 سنة		(10200000)
الدخل الصافي الخاضع للضريبة		<u>5350000</u>

$$\begin{aligned}
7500 &= 3\% \times 250000 \\
25000 &= 5\% \times 500000 \\
100000 &= 10\% \times 1000000 \\
540000 &= 15\% \times 3600000 \\
\hline
\underline{762500} & \text{ دينار الضريبة الواجب التسديد} \quad 5350000
\end{aligned}$$

ح / أ . خ المعدل ضريبيا

	رواتب واجور	6600000
	اندثار الالات (10%)	500000
	الايجار	1800000
	ديون مشطوبة	450000
	تبرعات	400000
	صافي الدخل	15550000
25300000		25300000
25300000		25300000

ملاحظة : ان تلك المحلات هي من فئة المشمولين بنظام مسك السجلات التجارية .

مثال رقم (2) :

قدمت احدى الشركات التجارية المحدودة حساباتها الختامية لسنة 2008 الى قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب وقد ظهر حساب الارباح والخسائر كما يلي :

د/ أ.خ للسنة المنتهية 2008/12/31

مجمّل ربح 225000000	رواتب 30000000
ايراد بيع موجودات ثابتة 25000000	ايجارات 20000000
	اندثارات 10000000
	ديون مشطوبة 5000000
	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها 5000000
	مصاريف اخرى 20000000
	صافي الدخل المحاسبي 160000000
250000000	250000000

نظرا لتمسك الشركة بالدخل الظاهر في حساباتها تم احالة تلك الحسابات الى شعبة تدقيق حسابات المكلفين في هيئة الضرائب وبعد التدقيق كانت الملاحظات الآتية :

1- ان الديون المشكوك في تحصيلها هي ديون صدرت بها قرارات قضائية واكتسبت الدرجة القطعية الا انها لم تحصل وان الديون المشطوبة هي ديون صدرت قرارا قضائية بها هي الاخرى.

2- ضمن المصروفات الاخرى ما يلي :

أ- قائمة شراء سيارة بمبلغ 10000000 دينار لابن المدير المفوض.

ب- 5000000 دينار قائمة عن اجور كهرباء تعود لسنة 2007 تم تسديدها في

2008.

3- كانت الاندثارات تمثل ما يلي:

أ- 5000000 دينار اندثارات ااث مباع سنة 2007.

ب- 2500000 دينار اندثار سيارة تم شراؤها في 2009/1/5 والباقي يمثل اندثار عن

المبنى الذي هو ايجار.

4- ان بدل الايجار الظاهر في الحساب هو ضعف البديل الحقيقي بعد الاطلاع على عقد

الايجار.

المطلوب/

1- تعديل الدخل المحاسبي الى دخل ضريبي.

2- تنظيم د/ أ.خ معدل ضريبيا واحتساب الضريبة المستحقة بسعر ضريبي 15%.

البيان	الجزئي	الكلي
الربح المحاسبي		160000000
<u>يضاف له ما يلي :</u>		
شراء سيارة لابن المدير المفوض	10000000	
قائمة كهرباء تخص سنة 2007	5000000	
اندثار اثاث مباع سنة 2007	5000000	
اندثار سيارة تم شراؤها سنة 2009	2500000	
اندثار مبنى لانه مؤجر *	2500000	
* (10000000 اندثارات - 5000000 عن اثاث مباع 2007 - 2500000 عن سيارة مشتراة 2009) = 2500000 الباقي عن مبنى مؤجر		
الفرق عن بدل الايجار الصحيح	<u>10000000</u>	
مجموع المضاف		<u>35000000</u>
		195000000
<u>يطرح منه مايلي :</u>		
ايراد بيع الموجودات الثابتة (ايرادات رأسمالية)	<u>25000000</u>	
مجموع المطروح		<u>(25000000)</u>
الربح الضريبي		<u><u>170000000</u></u>

25500000 = 170000000 × 15% دينار الضريبة المستحقة على الشركة

ح/ أ.خ للسنة المنتهية 2008/12/31 المعدل ضريبيا

مجموع ربح	225000000	رواتب	30000000
		ايجارات	10000000
		ديون مشطوبة	10000000
		مصاريف اخرى	5000000
		صافي الدخل	170000000
	225000000		225000000